

الذكاء الناجح والتوافق النفسى وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب
الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

إعداد

أ. مصطفى مصطفى كامل خلف

باحث بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
"ماليزيا/كوالالمبور"

مقدمة البحث

إن الموهوبين في أي قطر من الأقطار هم الثروة الحقيقية، وعليهم تتعدد الآمال في حل المشكلات وفي ارتداد آفاق المستقبل وتطوير سبل الحياة وعن طريقهم يتوفر للدولة ما تحتاج إليه من رواد الفكر والعلم والمعرفة الذين يبدعون في شتى مجالات الحياة، لذلك ينبغي الاهتمام بهم ورعايتهم بهدف توجيههم لخدمة المجتمع وتطوره، فهم بالمقارنة مع العاديين هم فئة مهمة من فئات المجتمع نظراً لما يتميزون به من ذكاء عال، ومواهب خاصة وقدرة على الابتكار في مجالات الحياة المختلفة مما يستدعي ضرورة رعايتهم ليتمكنوا من الوصول حيثما تسمح به إمكانياتهم (جروان، ٢٠٠٨).

وتعد نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ Sternberg من أهم النظريات التي صممت لمساعدة الطلاب الموهوبين على الاستفادة القصوى من مواهبهم وقدراتهم التي يحتاجون إليها في الحياة. ويتشكل الذكاء الناجح لدى الطالب الموهوب من نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة. فالطالب الموهوب الذي يتمتع بالذكاء الناجح يستطيع تمييز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان وفي نفس الوقت يحدد نقاط ضعفه ويحدد الطرق المناسبة لتصحيحها كما يتميز الطلاب الموهوبين الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون بيناتهم من خلال التوازن في استخدام قدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 2010).

ويمكن أن يُسهم الذكاء الناجح في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين. فيشير بالوس (Palos, 2013) إلى أن الذكاء الناجح يعمل على وجود علاقة منسجمة ومترابطة بين الفرد وبينته التي يعيش فيها، ويتضمن أيضاً قدرة الفرد وتمكنه من إشباع معظم حاجاته ومطالبه الشخصية والاجتماعية، والتي يكون الفرد مُطالباً بتلبيتها مما يُشعر الفرد بحالة من التواءم والانسجام الذي يحدث بينه وبين بينته.

ويُعرف التوافق النفسي بأنه "إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع فالفرد المتوافق توافقاً حسناً هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور فالجانح الذي يسرق الطعام ومعه المال الذي يمكنه من شرائه فرد سيء التوافق بينما إذا اشتراه بماله عد ذلك من حسن التوافق" (Peterson, 2015).

ونظراً لأهمية كلاً من الذكاء الناجح والتوافق النفسي فقد يكونوا عوامل رئيسة في تمكن الطلاب الموهوبين من مهارات اتخاذ القرار. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ستيرنبرج (Sternberg, 2012) من أن الذكاء الناجح يُمكن الطلاب من استخدام ذكائهم في اختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل الوصول إلى قرار مناسب. ويتفق أيضاً مع ما أشار إليه جوفورث (Goforth, 2011) من أن التوافق النفسي يُتيح للطلاب الموهوبين القدرة على ضبط أنفسهم في المواقف المختلفة، والعمل على اختيار أفضل البدائل بمهارة ودقة.

ويتفق ذلك مع ما أورده إرتوي (Ersoy, 2016) من أن مهارات اتخاذ القرار للطلاب الموهوبين ذات أهمية نظراً لأن حياة الطلاب الموهوبين اليومية مليئة بالقرارات البعض منها بسيطاً والبعض الآخر في غاية الأهمية والتعقيد، ويتمكن الطلاب الموهوبين من مهارات اتخاذ القرار فإننا نعد أفراد قادرين على مواجهة الحياة بعقلية واعية ويستطيعون أن يتحملوا أعبائها ويشاركوا بفاعلية في مشكلاتها.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة الذكاء الناجح والتوافق النفسي وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة حول هذا الموضوع وخاصة بالمجتمعات العربية، وغياب المعلومات حول الذكاء الناجح والتوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين، وغياب المعلومات حول تأثيرهم بالعديد من المتغيرات يأتي هذا البحث للكشف عن ذلك. مشكلة البحث

يقاس تطور الأمم ورفقيها بالاهتمام الذي توليه لفئة الموهوبين فهم يمثلون ثروة حقيقية للبلاد لذلك لابد من الاهتمام بهم، والتكفل بحاجاتهم ومشكلاتهم، ومن مصادر الشعور بالمشكلة ما لاحظته الباحثة أثناء عمله بمدارس دار الذكر الأهلية من مشكلات متعلقة باتخاذ القرار للطلاب الموهوبين، ويظهر ذلك في تردد الكثير من الطلاب الموهوبين عند اختيار التخصص الدراسي أو اختيار المواد الدراسية أو اختيار نوع النشاط المدرسي، أو تنظيم وقتهم.

وأشارت دراسة إرثوي (Ersoy, 2016) إلى أن مشكلة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين تُعد من أصعب المشكلات التي تواجه التربويين، وهي مشكلة تستحق الاعتناء والاهتمام بها والالتفات إليها بجدية. ويتفق ذلك مع ما أوضحه سيومنس (Simmons, 2017) من وجود حاجة الطلاب إلى اتخاذ مجموعة من القرارات والتي تتعلق بالجوانب الأكاديمية مثل اختيار التخصص الذي يناسبهم وطريقة دراستهم، وموادهم الدراسية، والجوانب الاقتصادية المتمثلة في إدارة مصروفهم المخصص من أسرهم، وكيفية استغلاله بما يتناسب واحتياجاتهم اللازمة.

ونظراً لأهمية كلاً من الذكاء الناجح والتوافق النفسي فقد يكونوا عوامل رئيسية في تمكن الطلاب الموهوبين من مهارات اتخاذ القرار. فيوضح باكير (Baker, 2016) أن الطلاب ذوي الذكاء الناجح يتميزون بالثقة بالنفس لانجاز الأمور بشكل جيد، والتوازن بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية، والعمل بشكل مستقل عن الآخرين في معظم المهام، وعدم تأجيل الأعمال إلى وقت لاحق، وترجمة الفكر إلى عمل، ويعرفون قدراتهم ولديهم القدرة على الاستفادة القصوى منها، وتحفيز أنفسهم للتقدم، والسيطرة على سلوكياتهم وإكمال المهام بنجاح ومتابعتها والمبادرة لعمل الأشياء ولا يخافون من فشل المخاطرة. ويرى بيسرام (Bissram, 2015) أن الطلاب ذوي التوافق النفسي يتمكنون من التفكير بعمق قبل أن يقوموا باختيارات مهمة معينة في حياتهم، كما إنهم يتميزون بالاستقلالية وعدم الاندفاع في دراسة جميع العوامل المؤثرة في القرار، والاستفادة من خبراته الماضية، وعدم تكرار الأخطاء السابقة والتمهل قبل اتخاذ قرارات جديدة.

أسئلة البحث

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. العلاقة بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة البحث.
٢. العلاقة بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة البحث.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية الذكاء الناجح والتوافق النفسي ودورهم الفعال في مساعدة الطلاب الموهوبين في مهارات اتخاذ القرار، وأهمية عينة هذه الدراسة وهم الطلاب الموهوبين، وأهمية نتائجه وما يمكن أن تقدمه لكل من الطلاب الموهوبين والباحثين التربويين.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١ - عينة الدراسة :

- ١ - تم تحديد عينة الدراسة الحالية بـ (٩٦) طالب من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدارس دار الذكر الأهلية بمحافظة جدة.

٢ - أدوات البحث: مقياس الذكاء الناجح (إعداد الباحث)، ومقياس BEL للتوافق النفسي الذي قام بتفكيكه (العطوي، ٢٠٠٦)، ومقياس مهارات اتخاذ القرار (إعداد الطراونه، ٢٠٠٦).

٣ - الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أ. معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق المحتوى (التجانس الداخلي) للمقياس.
ب. معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات وصلاحيّة الأداة ويعتبر من أشهر معاملات الثبات وأقواها.

ج. استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.
مصطلحات البحث :

الذكاء الناجح: مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي يحتاج إليها الطلاب الموهوبين.

التوافق النفسي: تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها للطلاب الموهوبين.
مهارات اتخاذ القرار: قدرة الطالب الموهوب على اختيار أفضل البدائل من بين عدة بدائل.
الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الذكاء الناجح :

يسهم الذكاء الناجح في تحقيق الأداء الجيد، والفعال في المهام الأكاديمية، مما قد ينعكس ذلك على تقدير الطلبة لفعاليتهم الذاتية الأكاديمية، كما أنه قد يزيد من دافعيتهم لإنجاز المهام الأكاديمية (عيسى ومحمود، ٢٠١٧).

مكونات الذكاء الثلاثي:

تُعد نظرية الذكاء الثلاثي التي وضعها روبرت ستيرنبرج (Sternberg, 1998) من النظريات التربوية التي تبحث في مقدرة التلميذ على امتلاك ثلاثة أنواع من الذكاءات تُعد الأهم في مجال التعلم وهي: الذكاء التحليلي Analytic Intelligence، الذكاء إبداعي creative Intelligence، الذكاء العملي practical Intelligence وسوف نتناول أنواع الذكاء كالتالي:

١- الذكاء التحليلي: يعني قدرة التلميذ على حل مشكلاته، ويتضمن ثلاث مكونات لمعالجة المعلومات: المكونات التنظيمية، مكونات الأداء، اكتساب المعرفة.

أ - المكونات التنظيمية: وتتضمن المكونات التنظيمية خمس خطوات لحل أي مشكلة، ويُمكن أن يستفاد الطلاب الموهوبين من تلك الخطوات لحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، وهي كالتالي: (تحديد المشكلة - وضع إستراتيجية للحل - تمثيل المعلومات - تخصيص الموارد - مراقبة الحل).

ب - مكونات الأداء: إذا كانت "المكونات التنظيمية" تحدد الخطوات الأساسية لحل أي مشكلة، فإن مكونات الأداء هي العمليات المعرفية المطلوبة لإنجاز هذا الحل؛ ومن أهم هذه المكونات: (الاستدلال- التطبيق).

ج - مكونات اكتساب المعرفة: تستخدم مكونات اكتساب المعرفة في تعلم المعلومات الجديدة. وغالباً ما يكون التلاميذ المتميزين لديهم قدرة عالية في استخدام هذه المكونات بفعالية. وهناك ثلاثة مكونات لاكتساب المعرفة وهم: (الترميز الانتقائي- التجميع الانتقائي- المقارنة الانتقائية).

٢- الذكاء الإبداعي: ويعني قدرة التلميذ على التعامل مع المواقف الجديدة، ويتضمن مهارتين: (الجدة النسبية - الألفة النسبية).

٣- الذكاء العملي: يعني قدرة التلميذ على فهم وتحليل المواقف في الحياة اليومية والاستفادة منها، ويتضمن ثلاث جوانب: التكيف البيئي، الانتقاء البيئي، التشكيل البيئي: (التكيف البيئي- التشكيل البيئي- الانتقاء البيئي) (Sternberg, 2010).

المحور الثاني: التوافق النفسي:

مفهوم التوافق النفسي:

يعرفه الحويج (٢٠١٧) التوافق النفسي بأنه "تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع مع النفس ومع الآخرين".

مجالات التوافق النفسي:

يذكر أبشر (٢٠١٨) أن التوافق النفسي يشتمل على مجموعة من المجالات الهامة كالتوافق العقلي، والتوافق الدراسي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الديني. التوافق العقلي: عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي، والتعليم، والتذكر، والتفكير، والذكاء، والاستعداد ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر.

التوافق الدراسي: يعتمد التوافق الدراسي على قدرة الحفظ لدى الطالب والتي تكون لها انعكاس على تحصيله الأكاديمي وكلما زاد الفهم والاستيعاب لدى الطالب يساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي والعكس صحيح.

وكما يعتمد التوافق الدراسي أيضاً على قدرة المعلم على تقديم المادة التعليمية في إطار يساعد التلاميذ على زيادة التغذية الراجعة والقدرة على الاستنتاج والتحليل لديهم ويجعله أكثر تشويقاً ويضاعف عليه روح الحماس وتجديد في وسائل التعليم وطرق تقديمه وتنوع محتواها يزيد من التوافق الدراسي لدى الطلاب أضعاف المرات أو أقل من استخدام الوسائل التعليمية التقليدية.

التوافق الاجتماعي: يتضمن التوافق الاجتماعي على قدرة الفرد في الاندماج مع الآخرين والمشاركة بصورة فاعلة، ونجد أن الشخص المتوافق اجتماعياً يكون لديه القدرة على التكيف مع الأوضاع والمصاعب التي تواجهه بصورة فاعلة أكثر من الأشخاص الذين يقل عندهم التوافق الاجتماعي.

التوافق الديني: إما التوافق الديني فهو جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيراً ما يكون مسرحاً للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة مثال ذلك ما نجده عند كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية.

المحور الثالث: اتخاذ القرار:

مفهوم مهارات اتخاذ القرار:

يعرف الحسيني (٢٠١٦) مهارات اتخاذ القرار بأنها "قدرة الطالب على اختيار أفضل البدائل من بين عدة بدائل، لتحقيق هدف معين، خلال فترة زمنية معينة، وذلك في ضوء المعلومات والمعطيات المتاحة".

خطوات مهارات اتخاذ القرار:

وتتضمن سلسلة من الخطوات التي يعتمد عليها الأفراد أو الجماعات لضمان منطقية اتخاذ قراراتهم وفق أسس متينة حيث اعتمد النموذج العقلاني على سبع خطوات لصناعة القرار وتبدأ بتعريف المشكلة وصولاً إلى متابعة تنفيذ القرار ومراقبته:

١- تحديد وتشخيص المشكلة: إن القرار لا ينشأ من العدم، وإنما تسبقه مرحلة التعرف على المشكلة وتتم عادة بعدة وسائل ومهارات فكرية أساسية هي (الملاحظة، والتفسير، والتجسيد).

٢- صياغة الأهداف: وهي المرحلة التي تبدأ بمجرد انتهاء تعريف المشكلة أو تحديد أبعادها لمعالجتها من خلال أهداف محددة.

- ٣- تطوير البدائل: يقصد بالبديل، الحل أو الوسيلة الممكنة والمتاحة للتعامل مع المشكلة وحلها وتوجد عدة بدائل لحل المشكلة، بحيث يتم البحث عن الحلول البديلة والممكنة للمشكلة قيد الدراسة وصولاً إلى هدف معين.
- ٤- المقارنة وتقييم البدائل: مقارنة الحلول البديلة.
- ٥- اختيار البديل الأفضل: في الاختيار بين البدائل المختلفة يمكن استخدام ثلاث منطلقات لاتخاذ القرارات وهي: الخبرة، والتجربة، والبحث والتحليل، ويتم اختيار البديل الأفضل.
- ٦- تنفيذ القرار المختار: لا تنتهي عملية اتخاذ القرارات باختيار البديل الأفضل، وإنما لابد من وضع القرار موضوع التنفيذ.
- ٧- متابعة ورقابة التنفيذ: إن تنفيذ الحل المفضل والمختار بعد المرور بسلسلة الخطوات السابقة لا يعني بالضرورة تحقيق أهداف القرار المتخذ، إذ يتطلب الأمر متابعة خطوات تنفيذ الحل المفضل والرقابة عليه وتقييم نتائج كل مرحلة تنفيذية لضمان الحفاظ على فاعلية اتخاذ القرار (أبو عيد، ٢٠١٦).

أهم الدراسات التي تناولت متغيرات البحث:

من الدراسات التي تناولت الذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة بلبل (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) من الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الناجح، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام.

ومن الدراسات التي تناولت التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة دويدار (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين متغيرات الدراسة: الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة الكلية من طلبة الثانوية وطالباتها.

ومن الدراسات التي تناولت مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة الزعبي (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية، واشتملت عينة البحث مضمون كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن، وقام الباحث بإعداد أداة لتحليل المضمون، وتكونت من ٢٨ مهارة لاتخاذ القرار، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس الرضا عن الحياة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وتوصلت البحث إلى النتائج الآتية: جاء في المرتبة الأولى مهارة إصدار القرار، وجاء في المرتبة الثانية مهارة جمع المعلومات، وجاء في المرتبة الثالثة مهارة تحديد المشكلة، وجاء في المرتبة الرابعة مهارة تحديد البدائل.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت متغيرات البحث تم الاستفادة منها في الآتي:

- ١- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث التعرف على (الذكاء الناجح، التوافق النفسي، مهارات اتخاذ القرار) المتناسبة مع طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين.

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة.

٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار أداة الدراسة وتحديد العينة.

فرض البحث

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين.

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين.

أدوات البحث :

مقياس الذكاء الثلاثي:

تم تطبيق مقياس الذكاء الناجح (إعداد الباحث).

أ - الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلي قياس الذكاء الثلاثي لدى الطلاب الموهوبين.
ب - محاور المقياس: تم تحديد الذكاء الناجح للمقياس الحالي في ضوء ثلاثة أنواع للذكاء وضعها (Sternberg: 1998) وتتناسب مع الطلاب الموهوبين، وقد تضمنت ثلاث ذكاءات (الذكاء التحليلي-الذكاء الإبداعي - الذكاء العملي).

ج - الخطوات التي مر بها إعداد مقياس الذكاء الثلاثي:

(١) - مراجعة بعض الأطر النظرية في مجال الذكاء الثلاثي (يونس، ٢٠١٢، علي، ٢٠١٢، Sternberg, 2010).

(٢) - تمت الاستفادة من بعض المقاييس المعدة للذكاء الثلاثي في إعداد الصورة الأولية لمقياس الذكاء الثلاثي، ومن هذه المقاييس؛ مقياس Sternberg, 2000 لقياس الذكاء الثلاثي، ومقياس الذكاء الثلاثي ليونس (٢٠١٢)، ومقياس الذكاء الثلاثي لعلي (٢٠١٢).

د - تقدير الدرجة: يحصل التلميذ على الدرجة (١) إذا كانت إجابته صحيحة، ويحصل على الدرجة (صفر) إذا كانت إجابته خطأ.

قام الباحث بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس كالاتي:

ثبات المقياس: (ألفا كرونباخ):

تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طالب من الطلاب الموهوبين من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بمدارس دار الذكر الأهلية، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا ، وقد كانت معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد الذكاء التحليلي كان ٠.٨١١، وفي بعد الذكاء الإبداعي كان ٠.٧٧٨، أما بعد الذكاء العملي كان ٠.٨٠٤، بينما قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل كانت ٠.٧٧٠ .

صدق المقياس: (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الناجح للطلاب الموهوبين دراسيا من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٦٠) طالب موهوب بالمرحلة الثانوية كما يلي :

(أ) حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده :

جدول (١)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الذكاء الناجح للطلاب الموهوبين دراسيا ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

الذكاء التحليلي		الذكاء الإبداعي		الذكاء العملي	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠.٥٠٦	١٣	**٠.٥٨٧	٢٥	**٠.٤٨٣
٢	**٠.٤٥٦	١٤	**٠.٥٠٦	٢٦	**٠.٥٠٦
٣	**٠.٦٠٢	١٥	**٠.٦٠٢	٢٧	**٠.٥٥٤
٤	**٠.٦٦٩	١٦	**٠.٤٨٣	٢٨	**٠.٤٨٩
٥	**٠.٧٠٤	١٧	**٠.٤٥٦	٢٩	**٠.٤٥٦
٦	**٠.٧٢٨	١٨	**٠.٥٠٦	٣٠	**٠.٤٣٧
٧	**٠.٤٥٦	١٩	**٠.٤٥٦	٣١	*٠.٣٢٣
٨	**٠.٤٥٦	٢٠	**٠.٨٧٢	٣٢	*٠.٣٣٥
٩	**٠.٦٣٥	٢١	**٠.٦٠٢	٣٣	**٠.٦٤١
١٠	**٠.٥٥٤	٢٢	**٠.٧٥٤	٣٤	*٠.٣٤٩
١١	**٠.٥٥٤	٢٣	**٠.٥٠٦	٣٥	**٠.٧٥٠
١٢	**٠.٤٥٦	٢٤	**٠.٦٦٩	٣٦	**٠.٦٤٥

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٣٢٣) ، و(٠.٨٧٢) وجميعها دالة إحصائية .
ب) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الناجح للطلاب الموهوبين والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الذكاء التحليلي	**٠.٧٩٨
الذكاء الإبداعي	**٠.٨٨٠
الذكاء العملي	**٠.٨٠٧

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد على حده ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائية ، وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد ؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي .

مقياس التوافق النفسي:

تم تطبيق مقياس BEL للتوافق النفسي الذي قام بتقنيته العطوي (٢٠٠٦).

قام الباحث بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس كالآتي:

ثبات المقياس: (الفا كرونباخ):

استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طالب من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بمدارس دار الذكر الأهلية، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد التوافق الانفعالي كان ٠.٧٥٢، وفي بعد التوافق الأسري كان ٠.٨٠٦، أما بعد تحقيق الذات كان ٠.٨٢٣، أما بعد تكوين الصداقات كان ٠.٧٨٧، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت ٠.٨٩٥.

صدق المقياس: (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٦٠) طالب موهوب بالمرحلة الثانوية بمدارس دار الذكر الأهلية كما يلي:

أ) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التوافق النفسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

تكوين الصداقات		تحقيق الذات		التوافق الأسري		التوافق الانفعالي	
معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة
**٠.٧٠١	٩٠	**٠.٥٦٠	٦٩	*٠.٣٢٥	٣٥	**٠.٥٦٣	١
**٠.٦٤٥	٩١	**٠.٦٤٨	٧٠	**٠.٦٥٨	٣٦	**٠.٨٠٠	٢
**٠.٦٠٠	٩٢	**٠.٧٨١	٧١	**٠.٦٠٠	٣٧	**٠.٦٤٥	٣
**٠.٥٦٣	٩٣	**٠.٧٠١	٧٢	**٠.٤٥٦	٣٨	**٠.٨٦٥	٤
**٠.٤٥٦	٩٤	**٠.٧٠٠	٧٣	*٠.٣٢٥	٣٩	**٠.٨٦٥	٥
**٠.٧٢٥	٩٥	*٠.٣٤١	٧٤	**٠.٦٨٣	٤٠	**٠.٧٢٨	٦
**٠.٦٤١	٩٦	**٠.٦٤١	٧٥	**٠.٦٥٦	٤١	**٠.٨٦٨	٧
**٠.٦٠٠	٩٧	**٠.٧٩٠	٧٦	**٠.٤٩١	٤٢	**٠.٦٤٠	٨
**٠.٦٥٤	٩٨	**٠.٧٢٥	٧٧	**٠.٦٠٠	٤٣	**٠.٥٢٧	٩
**٠.٦٤٧	٩٩	**٠.٨٢٣	٧٨	**٠.٨٤٠	٤٤	**٠.٤٩٤	١٠
**٠.٨٢٠	١٠٠	**٠.٨٠١	٧٩	*٠.٣٢٨	٤٥	**٠.٦٩٨	١١
**٠.٥٢٦	١٠١	**٠.٦٨٣	٨٠	**٠.٥٦٩	٤٦	**٠.٧٠١	١٢
**٠.٦٤٢	١٠٢	**٠.٦٤١	٨١	*٠.٣٢٩	٤٧	**٠.٤٩٦	١٣

تكوين الصداقات		تحقيق الذات		التوافق الأسري		التوافق الانفعالي	
معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة
**٠.٦٧٨	١٠٣	**٠.٦٤٨	٨٢	**٠.٥٤١	٤٨	**٠.٥٩٨	١٤
**٠.٨٠٠	١٠٤	**٠.٦٤١	٨٣	**٠.٦٣٠	٤٩	**٠.٦٨٧	١٥
**٠.٦٥٤	١٠٥	**٠.٥٨٣	٨٤	**٠.٧٠٣	٥٠	**٠.٦٠٠	١٦
**٠.٦٥٥	١٠٦	**٠.٤٩٩	٨٥	**٠.٦٨٥	٥١	**٠.٥٩٤	١٧
**٠.٥٩٨	١٠٧	**٠.٧٠٦	٨٦	**٠.٥٤٢	٥٢	**٠.٦٨٧	١٨
**٠.٧٢١	١٠٨	**٠.٦٥٨	٨٧	**٠.٦٤١	٥٣	**٠.٦٧٨	١٩
**٠.٧٢٢	١٠٩	**٠.٦٥٨	٨٨	**٠.٦٣٢	٥٤	**٠.٧٠١	٢٠
**٠.٦٢٨	١١٠	**٠.٦٤٨	٨٩	**٠.٧٨٢	٥٥	**٠.٧٠١	٢١
*٠.٣٣٨	١١١			**٠.٦٤٥	٥٦	**٠.٦٩٧	٢٢
*٠.٣٢٥	١١٢			**٠.٦٦٦	٥٧	**٠.٨٠٠	٢٣
**٠.٤٩٤	١١٣			*٠.٣٣٠	٥٨	**٠.٧٣٥	٢٤
**٠.٧٦٥	١١٤			**٠.٦٠٠	٥٩	**٠.٦٩٨	٢٥
**٠.٧٠٥	١١٥			**٠.٧٢٨	٦٠	**٠.٦٤٢	٢٦
**٠.٦٤٩	١١٦			**٠.٥٢٨	٦١	**٠.٦٨٥	٢٧
**٠.٦٧٨	١١٧			**٠.٦٧٩	٦٢	**٠.٧٦٨	٢٨
**٠.٥٠٠	١١٨			**٠.٦٧٨	٦٣	**٠.٥٩٤	٢٩
*٠.٣٢٣	١١٩			**٠.٥٤٩	٦٤	**٠.٦٧٨	٣٠
**٠.٥٦٤	١٢٠			**٠.٤٩٥	٦٥	**٠.٧٦٤	٣١
**٠.٤٩٦	١٢١			*٠.٣٣٦	٦٦	**٠.٨٦٨	٣٢
				**٠.٤٦٩	٦٧	**٠.٨٤١	٣٣
				**٠.٤٩٩	٦٨	**٠.٦٨٧	٣٤

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٣٢٣)، و(٠.٨٦٨) وجميعها دالة إحصائية.
 ب) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
التوافق الانفعالي	٠.٩٢٩
التوافق الأسري	٠.٩٥٦
تحقيق الذات	٠.٨٤١
تكوين الصداقات	٠.٨٨٦

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائية، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي. ❖ مقياس مهارات اتخاذ القرار:

تم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار إعداد الطراونه (٢٠٠٦). قام الباحث بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس كالآتي:
ثبات المقياس: (ألفا كرونباخ):

استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طالب من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بمدارس دار الذكر الأهلية، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا، وقد كانت معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد فهم المشكلة وتحديدها كان ٠.٦٨٦، وفي بعد تحديد الأهداف كان ٠.٦٩٥، أما بعد التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار كان ٠.٧٢٩، أما بعد طلب المساعدة الذهنية كان ٠.٧١٩، وبعد توليد البدائل ٠.٧٢٤، بعد ترتيب البدائل ٠.٧٥٦، بعد اختيار البديل الأفضل ٠.٧٤٣، بعد التنفيذ ٠.٧١٨، بينما قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل كانت ٠.٧٤٢.
صدق المقياس: (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس مهارات اتخاذ القرار للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٦٠) طالب موهوب بالمرحلة الثانوية بمدارس دار الذكر الأهلية كما يلي:
أ- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين عبارات مقياس مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

طلب المساعدة الذهنية		التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار		تحديد الأهداف		فهم المشكلة وتحديدها	
معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة
**٠.٤٥٠	١٢	**٠.٧٤١	٥	**٠.٧٢٣	٢	**٠.٤٧٨	١
**٠.٦٦٧	١٣	**٠.٨٤٠	١٧	**٠.٦٠٠	٤	**٠.٤٩٩	٣
**٠.٦٨٣	١٩	**٠.٧٢٩	١٨	**٠.٧٢٣	١٦	**٠.٤٦٥	١٤
**٠.٧٢٣	٢٩	**٠.٧٢٠	٣٦	**٠.٥٦٨	٣٤	**٠.٧٣٥	١٥
**٠.٨٢١	٣٠	**٠.٦٣٥	٣٧	**٠.٤٩٨	٣٥	**٠.٨٢٣	٣٢
**٠.٨٢٩	٣٨	**٠.٦٨	٥٤	**٠.٦٨٨	٥٢	**٠.٨٣٥	٣٣
**٠.٧٠٠	٣٩	**٠.٦٤٩	٥٦	**٠.٥٣٢	٥٣	**٠.٧٢٥	٥١
التنفيذ		اختيار البديل الأفضل		ترتيب البدائل		توليد البدائل	
**٠.٦٨٩	٨	**٠.٧٩٢٠	٧	**٠.٤٩٨	٦	**٠.٧٠٦	٢٠
**٠.٦٢١	٩	**٠.٧١٤	٢٤	**٠.٧٠٦	١٠	**٠.٥٨٩	٢١
**٠.٦٢٩	١١	**٠.٦٢٣	٢٥	**٠.٧٧٢	٢٢	**٠.٦٩٤	٣١
**٠.٨٠٠	٢٦	**٠.٨١٢	٤٢	**٠.٨٣٠	٢٣	**٠.٨٣٩	٤٠
**٠.٥٨٩	٢٧	**٠.٧٨٣	٤٣	**٠.٦٣٨	٢٨	**٠.٧١١	٤١
**٠.٦٧٧	٤٤	**٠.٦٨٨	٤٨	**٠.٧١٥	٤٧	**٠.٦٩٦	٤٥
**٠.٦٩٨	٥٠	**٠.٦٨٨	٥٥	**٠.٧٤١	٤٩	**٠.٧٩٢	٤٦

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٤٥٠)، و(٠.٨٤٠) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).
ب - حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠.٧١٤	فهم المشكلة وتحديدها
٠.٥٦٩	تحديد الأهداف
٠.٨٦٠	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار
٠.٨٩١	طلب المساعدة الذهنية

٠.٧٨٠	توليد البدائل
٠.٨٠٦	ترتيب البدائل
٠.٦٦٣	اختيار البديل الأفضل
٠.٧٩٣	التنفيذ

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي. عينة الدراسة الأساسية

تم تحديد عينة الدراسة الحالية بـ (٩٦) طالب من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدارس دار الذكر الأهلية بمحافظة جدة. ويوضح جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها الديموغرافية.

جدول (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

عدد الطلاب الموهوبين	الصف
٤٤	الأول الثانوي
٣١	الثاني الثانوي
٢١	الثالث الثانوي
٩٦	المجموع

مناقشة أسئلة الدراسة

الفرض الأول وتفسيره :

والذي ينص على " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الذكاء الناجح بأبعاده ودرجات مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين ، كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول (٨)

دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياس الذكاء الناجح بأبعاده ومقياس مهارات اتخاذ القرار

عينة البحث ن=٩٦

أبعاد مقياس الذكاء الناجح				معامل الارتباط	مهارات اتخاذ القرار
المقياس ككل	ذكاء عملي	ذكاء إبداعي	ذكاء تحليلي		
**٠.٦٠٤	**٠.٦٣١	**٠.٢٦٤	**٠.٥٢٤	ر	فهم المشكلة وتحديدها
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٧٢٦	**٠.٧١٢	**٠.٣٦٠	**٠.٦٥٧	ر	تحديد الهدف أو الأهداف
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	

أبعاد مقياس الذكاء الناجح				معامل الارتباط	مهارات اتخاذ القرار
المقياس ككل	ذكاء عملي	ذكاء إبداعي	ذكاء تحليلي		
**٠.٧٩٨	**٠.٧٦٢	**٠.٥٧١	**٠.٦٣٤	ر	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٢١٥	٠.١١٠	٠.٠٣٢	**٠.٣٩٣	ر	طلب المساعدة الذهنية
دالة	غير دالة	غير دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٥٩٠	**٠.٥٨٦	**٠.٤٧٨	**٠.٤٠٩	ر	توليد البدائل
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٧٥٥	**٠.٧٧٠	**٠.٢٣٠	**٠.٧٤٠	ر	ترتيب البدائل والمفاضلة
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٤١٩	**٠.٣٩٦	**٠.٤١٩	**٠.٢٦٤	ر	اختيار البديل الأفضل
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٨٦٥	**٠.٨٦٩	**٠.٤١٨	**٠.٧٦٥	ر	التنفيذ
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٨٤٤	**٠.٨٣٤	**٠.٤٤٧	**٠.٧٣٨	ر	المقياس ككل
دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الموهوبين في مقياس الذكاء الناجح ككل ودرجاتهم في مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٤٤) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ؛ أي أن متغير الذكاء الناجح ومتغير مهارات اتخاذ القرار مرتبطين ارتباط طردية قوي فيتزايد الاثنان معا ويتناقصا معا .
 - وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب الموهوبين في كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الناجح على حده (الذكاء التحليلي، الذكاء الإبداعي، الذكاء العملي) ودرجاتهم في مقياس مهارات اتخاذ القرار كل على حدة (فهم المشكلة، تحديد الهدف، التفكير بمتطلبات مهارات اتخاذ القرار، طلب المساعدة الذهنية، توليد البدائل، ترتيب البدائل، اختيار البديل الأفضل، التنفيذ)؛ أي أن أبعاد الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار مرتبطين ارتباط طردية فيتزايد الاثنان معا ويتناقصا معا.
- ويُفسر الباحث وجود علاقة طردية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية أن الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ذوي الذكاء الناجح يتميزون بالثقة بالنفس لانجاز الأمور بشكل جيد، والتوازن بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي، والعمل بشكل مستقل عن الآخرين في معظم المهام، وعدم تأجيل الأعمال إلى وقت لاحق، وترجمة الفكر إلى عمل، ويعرفون قدراتهم ولديهم القدرة على الاستفادة القصوى منها، وتحفيز أنفسهم للتقدم، والسيطرة على سلوكياتهم وإكمال المهام بنجاح ومتابعتها والمبادرة لعمل الأشياء ولا يخافون من فشل المخاطرة. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة باكير (Baker, 2016) التي أوضحت أن الذكاء الناجح له علاقة إيجابية بمهارات اتخاذ القرار.
- الفرض الثاني وتفسيره:

والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات التوافق النفسي بأبعاده ودرجات مهارات اتخاذ القرار بأبعاده لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٩)

دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياس التوافق النفسي بأبعاده ومقياس مهارات اتخاذ القرار بأبعاده
عينة البحث ن=٩٦

أبعاد التوافق النفسي					معامل الارتباط	أبعاد اتخاذ القرار
المقياس ككل	تكوين الصداقات	تحقيق الذات	التوافق الأسري	التوافق الانفعالي		
**٠.٦٢٧	**٠.٥٦٧	**٠.٥١١	**٠.٥٩٨	**٠.٦٩١	ر	فهم المشكلة وتحديدها
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٧٠٥	**٠.٧٥٨	**٠.٣٩٠	**٠.٦٦٩	**٠.٦٥٠	ر	تحديد الهدف أو الأهداف
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٨٣٤	**٠.٨٣٧	**٠.٥٧٣	**٠.٨٢١	**٠.٧٤٥	ر	التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٤٥٣	**٠.٣٣٠	**٠.٤٠٣	**٠.٤٦٣	**٠.٦٠٧	ر	طلب المساعدة الذهنية
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٦٩٦	**٠.٧٥٦	**٠.٣٩١	**٠.٧٠٩	**٠.٥٠٥	ر	توليد البدائل
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٨٤٣	**٠.٨٤٨	**٠.٥٩٩	**٠.٧٨١	**٠.٨٤٠	ر	ترتيب البدائل والمفضلة
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٥٧٦	**٠.٦٤٦	**٠.٢٨٣	**٠.٦٢٣	**٠.٣١٨	ر	اختيار البديل الأفضل
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٩٠٦	**٠.٩٥٠	**٠.٦١٢	**٠.٨٤٧	**٠.٨١٥	ر	التنفيذ
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	
**٠.٩٢٥	**٠.٩٤٢	**٠.٦٢٤	**٠.٨٩٢	**٠.٨٤٧	ر	المقياس ككل
دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	الدلالة	

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في مقياس التوافق النفسي ككل ودرجاتهم في مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٩٢٥) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١؛ أي أن متغير التوافق النفسي ومتغير مهارات اتخاذ القرار مرتبطين ارتباطاً طردياً قوياً جداً فيترازدا الاثنان معاً ويتناقصا معاً.
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي على حده (التوافق الانفعالي، التوافق الأسري، تحقيق الذات، تكوين الصداقات) ودرجاتهم في مقياس مهارات اتخاذ القرار كل على حدة (فهم المشكلة، تحديد الهدف، التفكير بمتطلبات مهارات

اتخاذ القرار، طلب المساعدة الذهنية، توليد البدائل، ترتيب البدائل، اختيار البديل الأفضل، التنفيذ؛ أي أن أبعاد التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار مرتبطين ارتباطاً طردياً فيترايداً الاثنين معاً ويتناقضاً معاً.

ويفسر الباحث وجود علاقة طردية بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية أن الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ذوي التوافق النفسي يمكنهم هذا التوافق من التفكير بعمق قبل أن يقوموا باختيارات مهمة معينة في حياتهم، كما إنهم يتميزون بالاستقلالية وعدم الاندفاع في دراسة جميع العوامل المؤثرة في القرار، والاستفادة من خبرات الماضي، وعدم تكرار الأخطاء السابقة والتمهل قبل اتخاذ قرارات جديدة. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة بيسرام (Bissram, 2015) التي أوضحت أن التوافق النفسي يسهم في اتخاذ القرار المناسب.

توصيات البحث

- استناداً لما أسفرت عنه مناقشة وتفسير نتائج هذا البحث والدراسات السابقة، ومن قناعة الباحث بأهمية البحث الحالي، يوصي الباحث من وجهة نظره بالتوصيات الآتية:
- توجيه انتباه المتخصصين لإعداد برامج تدريبية لتنمية وتعزيز مهارات اتخاذ القرار.
 - عقد ندوات ومحاضرات من خلال المتخصصين في مجال علم النفس التربوي: في المدارس والجامعات، تتناول الذكاء الناجح.
 - إعداد وتقديم برامج ودورات نفسية لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، للتعرف على مصادر التوافق النفسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبشر، ندى عبد الباقي (٢٠١٨). التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين- السودان.
- بلبل، يسرا شعبان (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، مجلة التربية الخاصة - جامعة الزقازيق، ع ٢٤٤، ص ص ٨٣ - ١٣٨.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر-عمان.
- الحسيني، أحمد توفيق (٢٠١٦). أثر برنامج ريسك RISK في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، مجلة كلية التربية ببورسعيد - مصر، ع ١٩٤، ص ص ٣١٤ - ٣٣٩.
- الحويج، أحمد علي (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب - ليبيا، ع ١٤٤، ص ص ٨٧-١١٨.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها، مجلة الطفولة والتربية - الإسكندرية، ع. ٣٢، ص ٩، ص ص ١٥-٣٧.
- الزعيبي، إبراهيم أحمد (٢٠١٧). مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية، المجلة التربوية - الكويت، مج. ٣١، ع. ١٢٣، ص ص. ٣٣٢-٣٠٣.

الطراونه، عبد الله (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية - الأردن.

العطوي، صبحي بن فريح (٢٠٠٦). حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة- الأردن.

علي، صفاء محمد (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، ٤٠ (١)، ١٦٨-١٣٨.

أبو عيد، هيام هاشم (٢٠١٦). دور القيادة التحويلية في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية- الأردن.

عيسى، ابتسام محمود ومحمود، حنان حسين (٢٠١٧). الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعات، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٩٤)، ص ص ١٩٩-٢٦٦.

يونس، سعاد أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Baker, M (2016). "The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students", *Journal of Agricultural Education*, v57 n3 p129-144.

Bissram, J (2015). "The effects of acculturative factors and academic self-efficacy on international students' psychological adjustment", *Doctoral Dissertation*, State University of New York at Albany.

Ersoy, E (2016). "Psychometric Properties of the Gifted Students' Coping with Anger and Decision Making Skills Scale", *Journal of Education and Practice*, v7 n15 p121-128.

(2011). "Acculturation and psychological adjustment Goforth, A among Arab American adolescents", *Doctoral Dissertation*, Michigan State University.

Palos, R (2013). "Teaching for Successful Intelligence Questionnaire (TSI-Q) - a new instrument developed for assessing teaching style", *Journal of Educational Sciences & Psychology*, Vol. 3 .Issue 1, p159-178

(2015). "Psychometric Evaluation of the Brief Peterson, A Adjustment Scale-6 (BASE-6): A New Measure of General Psychological Adjustment", *Doctoral Dissertation*, University of Washington

- Simmons, J (2017). "The Development and Validation of a Novice Nurse Decision-Making Skills Education Curriculum", Doctoral Dissertation, Walden University.
- Sternberg, R (2010) . "Ssessment Of Gifted Students For Identification Purposes: New Techniques For A New Millennium" , Learning And Individual Differences, 4 :327-336.
- Sternberg, R (2012): " A Model For College And University Admissions" Educational Psychologist, 47 :30-41.
- Sternberg, R. (2000). Teaching For Successful Intelligence. Arlington Heights, Il: Skylight.

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الناجح والتوافق النفسي وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالب موهوب بالمرحلة الثانوية، وشملت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الناجح (إعداد الباحث) ، ومقياس BEL للتوافق النفسي تقنين (العطوي، ٢٠٠٦)، ومقياس اتخاذ القرار إعداد (الطراونه، ٢٠٠٦)، وتم جمع البيانات وتحليلها وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج spss لاستخراج النتائج، وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the Successful Intelligence , psychological compatibility and their relationship to decision making skills among Talented Students at the Secondary Level in Jeddah PROVINCE, and the sample of the study consisted of (96) Talented Students in the secondary school, and included the study tools integrated Successful Intelligence (Setting up the researcher), the BEL measure for psychological compatibility legalization (Atawi, 2006), the decision-making measure (Al-Tarawneh, 2006), data collection, analysis and statistical transactions using SPSS program to extract results, and the results of the current study found a positive correlation Statistically significant between the Successful intelligence and decision-making skills of Talented Students at the Secondary Level, and the existence of a positive correlation with a statistically significant correlation between the psychological compatibility and decision- making skills of Talented Students at the Secondary Level.